المراسلة

باسم رئيس قلم التحرير

الاستاذ الطاهر صفر

الادارة

بشارع باب السويقة رقم ١٨٩ بتونس

«Al-Aamal» L'Action

Rédacteur en chef : TAHAR SFAR

189, Rue Bab Souika, 189



الموافق ليوم ٢٣ اوت ١٩٣٤

الاشتراكات

عن سنة – عن ٦ اشهر

المملكة التونسية ٠٠«٦٠ ف – ٠٠«٣٠

وحدة بريد فرنسا ٠٠«٨٠ ف – ٠٠«٤٥

بقية العالم ٠٠«١٥٠ ف – ٠٠«٨٠

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

السنة الاولى عدد ٢٢

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

شهوة كبار المتوظفين

وتعقيب احكامهم

لا نقول لكم شيئا جديدا اذا قلنا لكم ان الحكومة التونسية ليس لها من الصبغة التونسية إلّا الاسم لان نفوذها منحصر في ايدي اجنبية هي التي تقوم بابتكار القانون وتنفيذه وتطبيقه واكبر مجال تتصرف فيه هذه الحكومة هي الادارات التي ليس لها من التونسي إلّا الاسم ايضا وذلك لان جل متوظفيها اصبحوا اجانب ولان رؤوسها كلهم فرنساويون والامر الذي عبرنا عنه بقولنا «شهوة كبار المتوظفين» نعني به تصرف اولئك الرؤساء

ومن السهل ان تفهم ان تصرفهم يجري دائما على قاعدة الشهوة نعم لو كانت الحكومة وطنية يهمها السير بهذه البلاد في سبيل تمدينها وعمرانها ورخاء اهلها لكانت تصرفاتها حقاً مبنية على العدل والمعقول ولكن لما كانت الحكومة يمثلها رجال غرباء عن هذه البلاد تهمهم مصالحهم الفردية اكثر من مصلحة الشعب التونسي فرائد اعمالهم هي الشهوة والهوى وتتجسم لنا هذه السيرة في معاملة رؤساء الادارات للمتوظفين الذين تحتهم ومن السهل على المقيم العام ان يتيقن صحة ما نقول، فما عليه إلّا ان يطلب من كل رئيس ادارة بالمملكة التونسية ان يوافيه بقائمة تحتوي على اسماء المتوظفين بالادارة التي يراسها وازاء كل اسم منها جنسية المتوظف وشهاداته العلمية وخطته واقدميته بالادارة والمرتب السنوي الذي يتقاضاه . هذه عملية سهلة ولكنها كبيرة الفائدة تنبيء على نفسية القوم الذين يسوسون هذه البلاد وعلى الغاية التي يريدون ابلاغنا اليها

واليك انموذجا من تلك القائمة على سبيل المثال والتقريب بدون ذكر اسماء معينة وانما باسماء مستعارة :

مثلا : م. فرنسوا بدو : فرنسوي محرز على الشهادة الابتدائية رئيس مكتب المدير له اربعة اعوام خدمة مرتبه السنوي ٢٤٠٠٠ فرنك

علي بن حسين : فرنسوي محرز على الشهادة الابتدائية رئيس قلم الكتبة له ستة اعوام خدمة مرتبه السنوي ٣٠٠٠٠ فرنك (لم نذكر الثلث الاستعماري طبعا)

حمزة بن عباس : تونسي محرز على البكالوريا كاتب له اربعة اعوام خدمة مرتبه السنوي ٩٥٠٠ فرنك

البشير بن مبارك : تونسي محرز على التطويع نساخ له اربعة اعوام خدمة مرتبه السنوي ٩٠٠٠ فرنك ... الخ .....

هذا من جهة مرتبات المتوظفين وعيشهم المادي المرتبط بتلك المرتبات وهي قائمة يشهد الله انها بليغة وما جناب العميد اذا اراد ان يفقه شيئا من اسباب تذمرنا واستيائنا الا ان يأمر بتحرير القائمات كما اشرنا وينظر كيف انه لا يمكن للبشر الذي يحس ان يصبر على حالة مثل هذه

ولا يقتصر رؤساء الادارات على هذا الصنيع المبني على الشهوة شهوة تمييز بني جلدتهم الذين لم ينالوا علما ومعارف ولم يشيبوا في العمل الاداري . بل انهم يتجاوزون هذا الحد في معاملاتهم للمتوظفين الراجعين لانظارهم فانك تجد مدير الادارة الذي هو فرنسوي بالطبع لا يقتبل المتوظف التونسي بالبشاشة واللطف الذي يظهره بمحضر المتوظف الفرنسوي واذا وزع الخدمة فانه يثقل كاهل التونسي رغم كونه يتقاضى ثلث الفرنسوي وكثيرا ما يحمله القيام بعمل مفروض على زميله الفرنسو واذا وشى الفرنسوي بزميله التونسي فكلامه انجيل صحيح واذا اشتكى التونسي من اعتداء يناله من الزميل الفرنسوي فهذا وقاحة منه يوبخ عليها وهكذا في كل يوم يحس التونسي بانه غريب ببلاده ياكل رغيفا على وجه الصدقة فهناك نفوس لا تلين لهذه التصرفات وتثابر على مقاومة هذا الاعوجاج متمسكة بحقوقها موقنة ان الظلم له دورة ثم ينجلي وهناك نفوس تجري مع التيار وتلتجيء لطرق اخرى فتصير تخدم الرئيس بما يهواه ويشتهيه من السعي والوشاية والتملق طمعا في بعض الفتات الطائش عن موائد المتحكمين في سير تلك الادارات وتوزيع الوظائف والمرتبات وقد يتجاوز رؤساء الادارة احيانا هذا الحد بالاعتداء على حريات بعض موظفيهم الذين يفهمون معنى كرامة الانسان فيكيدون لهم المكايد ويسببون لهم في اضرار جسمية وازاء هذه الحالة المؤسفة الذي لا يرضاها منصف من بني الانسان يتساءل المرء هل للمتوظف التونسي المسكين ملجا من هذه التصرفات هل يوجد في السلم الاداري اشخاص فوق الرؤساء المباشرين يمكن بثهم الشكوى مع الامل في الانصاف؟ وبعبارة اخرى هل يمكن تعقيب احكام رؤساء الادارات المبنية على الشهوة ؟ هذا سؤال يمكن الجواب عنه بالتجربة وذلك اننا طالما شاهدنا تذمرات من صنيع رؤساء الادارات لم تفد اصحابها الا زيادة الضغط عليهم ولولا ان اولئك الرؤساء يعلمون ان السلطة العليا لا تعقب احكامهم في الغالب وانها تكتفي بتحكيمهم فيصيرون حكما وخصما في آن واحد لما تمادوا على الضغط والارهاق ونؤمل ان يكون م. برتون في هذا المضمار رجلا منصفا لا يغتر باقوال رؤساء الادارات بل يصغي للمشتكين ويبحث بنفسه على اسباب شكواهم بدون ان يشرك في بحثه المشتكى منهم لان في هذه الصورة لا فائدة في التشكي ونذكره ان من اسباب التنافر الموجودين بين المتوظفين الفرنسويين والتونسيين في بعض الادارات لا سيما تي جل صغار متوظفيها من العنصر التونسي هو عدم وجود اذن صاغية من المراجع العليا عند التذمر وطلب الانصاف هذا موقع من مواقع الخلافات بيناه جريا على امانة الصحافة ولارباب الحل والعقد ان يفهموا مسؤليتهم ويحترموها .

(المطلع)

بعد حوادث قسنطينة

قسنطينة ٢٢ اوت

عن مكاتب (الدبيش) الخاص

حضر في صباح اليوم السيد بن جلول الحكيم في الطب والمستشار الاهلي العام بقسطينة (النايب بمجلس الجهة وهو ما يقابل عندنا) لدى المجلس الجناحي لاتهامه بالاعتداء قولا وضربا على احد اعوان القوة العمومية حالة مباشرته لوظيفه .

فانذكر القراء بالواقعة :

في مبتدا الاضطراب يوم ٣ اوت ليلا قام شجار بين الحكيم بن جلول وعون المحافظة م. قسابي فما كان من الحكيم الا ان ضرب العون ضربا مبرحا بوجهه بمحضر رجال السلطة ومنهم الكاتب العام بادارة الولاية والمدعى العمومي . طلب الحكيم بن جلول تأخير القضية لمغيب محاميه فاسعف بذلك واخرت القضية الى يوم ١٩ سبتمبر المقبل

ومما يلاحظ ان مكاتب «الدبيش» لم ير فائدة في ذكر ما دعا الحكيم بن جلول الى الضرب واذ كانت افعال العقلاء - واظن الحكماء منهم - تصان عن العبث فلا يجوز ان الحكيم بن جاول ضرب عون المحافظة لا لشيء ولكن ما الحيلة .... والتجرد عن الاغراض باد على مكاتب «الدبيش» من نفس روايته للاخبار

العبرة من حوادث قسنطينة

كانت حوادث قسنطينة الدموية حديث العالم الاسلامي في الشرق والغرب وقد وقفنا في زميلتنا «الفتح» المصرية على فصل قيم ننقل منه الفقرة الاتية :

وعبرة اخرى من العبر التى يمكن استفادتها من حوادث قسنطينة وهي ان الشعوب الاسلامية مهما تساهلت في حقوقها القومية فانها لا تتساهل ابدا في كرامتها الدينية ولذلك كانت جناية ذلك اليهودي الاثيم الذي اعتدى على قدسية المسجد الجامع في قسنطينة عميمة الشؤم على اليهود وعلى المسلمين معا واكثر منه اجراما اولئك الذين فقدوا الرشد والحكمة بانتصارهم له ودفاعهم عنه بحمية جاهلية ونحن المسلمين تعلمنا من هداية هادينا الاعظم ان انتصار الاخ لاخيه بمنع الظلم عنه ان كان مظلوما وبمنعه هو من الظلم ان كان ظالما اما القتال في صفه سواء كان محقا او مبطلا فهو من اخلاق الجاهلية التي لا تاتي الا بالشر وها قد راى اليهود الذين انتصروا لليهودي المعتدي على قدسية جامع قسنطينة كيف ذاقوا وبال انتصارهم الجاهلي ولو عقلوا لهدأوا غضب الغاضبين من المسلمين ولتولوا عنهم تاديبه بالقبض عليه وتسليمه الى اقرب مركز للبوليس وبذلك كانوا يحسمون مادة الشر من بدايتها .

صدى الشرق

التقارب

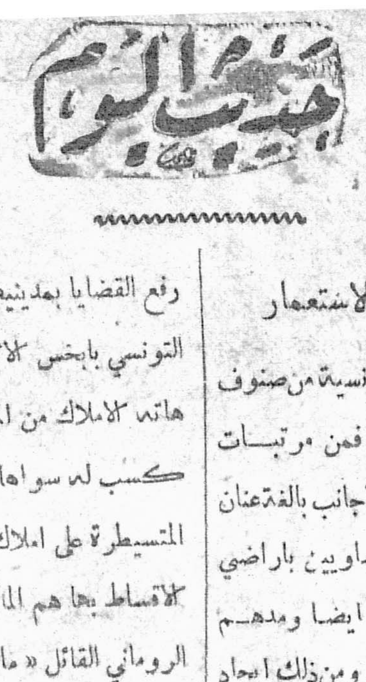
بين الترك والارناووط

حقيقة ان الدنياعجيبة والمستقبل كشاف والا فان التقارب بين تركيا والبانيا اي الارناووط كان في حكم المستحيل لان حكومة البانيا بالنظر لظروفها الخاصة وحالتها السياسية خصوصا الخارجية فهي مجبورة على عدم التقارب من تركيا لان تركيا لها حقوق في بلاد الالبان ضاعت منها لاسيما وضع البانيا الشاذ الذي لا هو استقلال ولا حماية وانما الملك الشاب اسكندر الاول او احمد زوغو يحكم البانيا بمساعدة ايطاليا مساعدة اقتصادية ومساعدة عسكرية ايضا حتى اصبحت مقدرات الامور في البانيا داخلا وخارجا بيد ايطاليا تقريبا .

هذا نظام البانيا منذ استقلالها من عشر سنين مضت ونظام كهذا لا يرضى دولة تركيا الجمهورية المستقلة لانها لا تريد تدخل الاجانب في الممالك المجاورة لها مثل اليونان وبلدان البلقان فما بالك بالبانيا التي هي اولا دولة اسلامية وثانيا دولة كانت هي وتركيا جزءا لا يتجزا وكان جيش تركيا خليط بين الانكشارية والاتراك والارناووط لاشتهارهم بالشجاعة والاقدام من قديم الزمان لذلك كانت تركيا في علائقها مع البانيا على طرفي نقيض حتى ان المؤتمر البلقاني الذي انعقد سابقا في تركيا من دول اليونان ورومانيا ويوغوسلافيا وتركيا لم تشارك فيه دولة البانيا واغتنم الاجانب هذا التوتر بينهما فزادوا النار لهيبا .

لكن حزم الملك المسلم احمد زوغو وموقفه من الطليا ذلك الموقف الشريف وتخلصه من براثن ايطاليا الاستعمارية كما بيناه سابقا في باب (صدى الشرق) الفت نظر الغازي مصطفى كمال فاعجب به ووقعت مذاكرات سرية من غير شك بين الترك والالبان للرجوع الى عهد الود والصفاء والوقوف صفا واحدا تركيا والبانيا والدول البلقانية امام الخطر الاجنبي وتمت التراتيب بين تركيا والبانيا وسيزور احمد زوغو ملك البانيا تركيا في اخر الشهر القادم زيارة رسمية ليحضر على حفلات عيد استقلال تركيا في شهر اكتوبر وفي هذه الزيارة يقع الاتفاق الذي سنشرح محتوياته في المستقبل

- التونسي -



البنوك المحلية وتيار الاستعمار

رغما عما تعانيه البلاد التونسية من صنوف التمهيد امام خطر سياسة التعمير فمن مرتبات لمتوظفي الجالية الفرنساوية والاجانب بالغة عنان السماء ومن اقرار النازحين الفرنساويين باراضي الاحباس العامة وكذا الخاصة ايضا ومدهم بالاموال بدون حصر ولا ضبط . ومن ذلك ايجاد ادارة عامة خصيصة في الواقع للاخذ بيد المعمر واسعافه ساعة الرخاء والشدة وتلك هي الادارة العامة للفلاحة والتجارة والاستعمار ومن مختلف الصناديق المعدة لقرض المعمر بصورة حثيثة ملفتة للنظر حتى ان طالب القرض لا يمضي على طلبه سوى بعض الساعات الا ويظفر بما نشد . ومن غض الطرف على المعمر واطلاق يد النفوذ له على خادميه واجوارة المسلمين ترغيبا له وتنشيطا لغيره من بني جلدته . فانا نرى سماحة البنوك التي هي مؤسسات اقتصادية خالصة والتي لا يهمها انتهاج مسالك السياسة بحال وغاية ما ترمي اليه هو تنمية رأس المال شتى الطرق قد غيرت برامجها التي اسست من اجلها واصبحت مؤسسات سياسية تعين على ارهاق المسلم التونسي وتفقيره وخروج املاكه من يده بارغامه على التداين من المرابين فوائض هائلة قاتلة . فالبنوك المحلية لا تعامل المسلم التونسي إلّا نادرا وعند الضرورة الحتمية كان ينبغ ملاك او تاجر نبوغا لا يمكن للبنوك معه ان يصدوا الباب في وجهه . وهي في الحال تسعى بجد في معاملة الاوروباويين والاسرائيليين ولو لم تكن لهم ضمانات والبعض من بينهم لا يملك ولو دارا فضلا عن مختلف الهناشير والاملاك

وتعلم البنوك يقينا ان غالب من تقرضهم من بين هؤلاء انما ديدنهم تعاطي الربا بفوائض هائلة للقضاء على ثروة المسلم التونسي وتفقيره . ولم يقف تيار البنوك عند هذا الحد بل انها لا تراعي سنين الجدب وهاته الازمة الضاربة اطنابها على البلاد التونسية فتراها ملحة في طلب الخلاص من زبنائها وغالبهم المرابون وتمدهم بالمال لمصاريف رفع القضايا بمدينيهم وعقلة فبيع املاك المسلم التونسي بابخس الاثمان . وبعدئذ تقبل البنوك هاته الاملاك من المرابين كرها ضرورة ان لا كسب له سواها . وبذلك تصبح البنوك هي المتسيطرة على املاك البلاد وخيراتها وذوي الاقساط بها هم المالكون للبلاد ويأتينا المثل الروماني القائل «مالك الارض ملك البلاد» وهذا السلوك بلا خلاف هو سياسة التعمير بعينها .

فيالها من ازمات توالت وكروب تجمعت وسهام صائبة رميت بها البلاد التونسية في حال فاقتها وضعفها وتمكن كابوس الازمة على سائر منتوجاتها فهي محن لم يحك التاريخ ما يضاهيها إلّا نزرا لكن لدينا طرق الفحص عن الداء لاجتنابه فان مع العسر يسرا

صالح شقير

الحجرة الفلاحية

السيد عبد الرحمن اللزام : الفلاحة التونسية تلفظ النفس الاخير

مدير الفلاحة – اذن فهيا ايها السادة من الآن ....

لندرس هذه المشاكل ......

الزهرة ٢٣ اوت ١٩٣٤

اخطار الربا

ان الربا آفة خطيرة تستنزف دماء الشعوب وتؤدي بحياة الامم فكل امة تصاب بهذا الداء الوبيل الا ويكون مصيرها الانحلال ونهاية امرها الاضمحلال والموت

والمرابون في المجتمع البشري اشبه بالحشرات السامة (ميكروب) تنتاب الاجسام السليمة فتودع فيها اخطر العلل واشد الاوصاب

او قل هم كعصابة من اللصوص تقع على الاحياء الامنة باهلها فتبدل سعادتهم شقاوة وسرورهم حزنا

ان الربا لا يقف عند حد الخطر الاقتصادي بما فيه من سلب الاموال وتبديد الثروات وتشتيت العائلات وخراب البيوت وقتل الشعوب وانتشار المجاعة بين الطبقات الوسطى التي عليها وحدها تنبني حياة الامم

بل يظم الى هذا الخطر الاقتصادي الشنيع خطرا اجتماعيا اشد منه فضاعة واقبح منظرا واوخم عاقبة

وان انحياز الثروة بيد طائفة قليلة وافراد معدودين وتصيير عائلات كثيرة تتكون منها جهات فشعوب في حالة عدم واملاق لمن الامور التي تبعث الخوف والحزع في النفوس وتوجب الكدر على سير الاخلاق

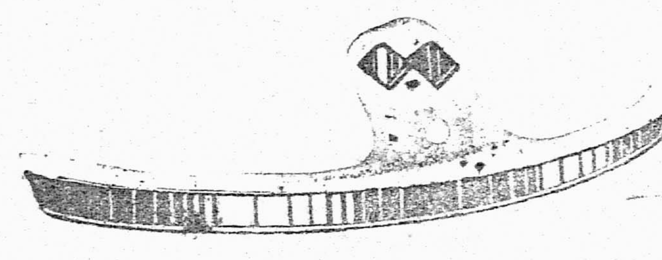
لقد اصبحنا نشاهد بهذا القطر التعيس حالة مريعة تنفطر لها الاكباد حزنا وتنشق انها المرائر لوعة واسى (الرويسي)

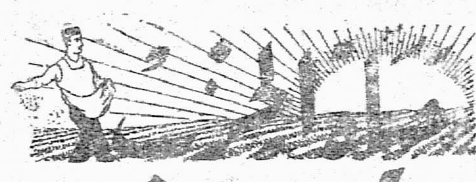
(يتبع)

جوق انصار التمثيل

جاءنا من الممثلة السيدة بية حسبي ما يفيد انها اسست فرقة تمثيلية من هواة الفن بالاسم اعلاه مقرها نهج بن للاهم عدد ١٧ بتونس .

واننا مع تشجيعنا لكل مشروع جديد نود ان تكون هاته الفرقة متركبة من اناس مقتدرين يخدمون الفن للفن.







رفع معاليم الدراسة

بالليسي كارنو

بلغنا ان معاليم الدراسة بمدرسة الليسي كارنو سيقع رفعها في السنة المقبلة والزيادة فيها وما ذلك الا تطبيق لفكرة م . ق . و القاضية بالتنقيص من عدد التلاميذ الذين يزاولون التعليم الثنوي وان هاته الزيادة في المعاليم تؤول من دون شك الى التنقيص من عدد الطلبة المسلمين فقط لانهم هم الذين يمثلون العنصر الفقير في هاته البلاد خصوصا في هاته السنين الاخيرة ومن هنا يظهر بكيفية جلية نية حكومتنا التي نراها تسير بنا خطوات كبيرة في طريق التجهيل فهي تزيد معاليم الدراسة في حين ان الامم الاخرى تجعل او تسعى في جعل الدراسة الثنوية مجانية بالاطلاق وفي حين ان الازمة قد استحكمت حلقاتها فعجزت الناس عن الضروريات المعاشية فضلا عن الروحية .

الاجتماع التاسيسي

لنقابة الصحافة

اجتمع صباح ٢١ اوت بنادي (قدماء الصادقية) فريق من الصحفيين والمحررين التونسيين لتاسيس نقابة صحفية وبعد التفاوض في الموضوع تم تركيب لجنة وقتية لوضع القانون الاساسي وسيقع بسطه على الزملاء صباح الجمعة ٢٤ الجاري بقدماء الصادقية والمرجو من جميع الصحفيين والمحررين الحضور في صباح الغد على الساعة ٩

لفائدة منكوبي قسنطينة

بلغنا ان جمعية الترجي الرياضي وجمعية النادي الافريقي الرياضيتين ستقوما في القريب العاجل بتنظيم حفلة رياضية لفائدة المنكوبين في حوادث قسنطينة من المسلمين فنحرض الشعب التونسي على الاقبال عليها .

الشبان المسلمون

هم شبان راوا من الصالح العام ان يتحدوا ليكونوا وازعا من انفسهم لقمع الشهوات والسير في الطريق الذي سنته لهم شريعتهم الحنيفة ثم انهم اخذوا على عاتقهم القيام بمكافحة الرذائل والاخلاق الساقطة التي صارت تمتد يوما فيوما ولهم في ذلك برنامج سينشر تدريجيا اتفقوا على تحقيقه والغرض منه ديني وسينشرون ايضا محاضراتهم واعمالهم في الجرائد ولهذا يرجون من شعبهم كامل المعاضدة الادبية والسلام

الشبان المسلمون

العمل . وفق الله هاته اللجنة الحازمة من الشبان حيث انها عولت على العمل تحت راية القرآن الكريم . ولذلك راينا من الواجب اعانتها بنشر ما تعرضه علينا من برنامج ومحاضرات ومحاضر اعمال وغير ذلك . وتتمنى للشبان المسلمين المعونة والنجاح

فرقة الوردة

تقوم هذا المساء بحفلة فنية رائقة في شاطيء رادس من اول الليل الى الصباح

الحزب يستعد للمؤتمر

دبت حركة ناشطة هذه الايام في شعب الحزب وفروعه في كامل انحاء المملكة فاخذت كل شعبة تنظم امرها استعدادا لمؤتمر الحزب السنوي الذي سينعقد في اواسط الشهر القادم بعاصمة تونس

حول مسالة امين المعاش

بفريفيل

بلغنا بمزيد الاسف ان امين المعاش بفريفيل قد صودر في مرتزقه من طرف السلطة المحلية بكيفية غريبة في بابها لم يسبق لها مثيل وذلك ان المجلس البلدي هنك عمد الى مرتب هذا المتوظف الذي مقداره فرنكات اربعمائة في الشهر فحذفه من دون ان يحذف الوظيف او يعزل المتوظف فهل هذا ناشيء عن عجز ميزانية البلدية هنك ام لما يكنه ضمير احد متوظفي البلدية من اغراض واحن نحو امين المعاش الذي هو تونسي ومهما يكن من الامر فان اهالي بلد فريفيل ضجوا من هاته المعاملة القاسية الشاذة وتمسكوا باذيال امين معاشهم الذي هو من خيرة الناس وانزه المتوظفين والذي قضى سنين طوالا يباشر ذلك الوظيف لم يشتك من معاملته احد قط فحرر السكان عريضة بامضاءات الكثير منهم للسلطة العليا ولكن من سوء الحظ مضت مدة طويلة ولم تنبس السلطة المركزية ببنت شفة كانها لم تجعل لمقاومة مثل هاته التعديات والمظالم المنكرة التي لا يقصد بها الا مناواة ومصادرة العنصر الاهلي لا غير بقصد ارهاقه فهذا متوظف ذو عيال يمسي ويصبح فاذا مرتبه محذوف واذا ما ندت منه التي تحرر عادة في اول كل شهر فارغة واذا رجل اصقع الذقن يجيبه بهزء ورعونة : ان المجلس البلدي يرى حذف مرتبك الذي كنت تتقاضاه وان شاءت لك نفسك ان تمكث في الخطة كما كنت عليه فانك ذلك هذا امين مال يستحيل الى امين مال شرفي بجرة قلم وغدا تستحيل قضاتنا وحكامنا وعمالنا الى متوظفين شرفيين في حين ان زملائهم الفرنسيين يتقاضون المرتبات الوفيرة بالثلث والمنح وفي حين ان ثلث البعض فقط يرضي البعض لان مرتبا كالاهم . وسنوافي القراء بتفاصيل هاته المعازل .

التاريخ

البؤس لابن الشعب ياكل قلبه
والمجد والاثراء للاغراب
والشعب معصوب الجفون مقسم
كالشاء بين الذئب والقصاب
والحق مقطوع اللسان مكبل
والظلم يمرح مذهب الجلباب
وامض ما صدع القلوب ورضها
عز الصليب وذلة المحراب
هذا قليل من حياة مرة
في دولة الاحباب والالقاب

ابو القاسم الشابي

زيارة الديوان السياسي لجلاص

في يوم ١٨ اوت قرر الديوان السياسي زيارة شعبة جلاص لمشاركة الاحرار هناك في حفلتهم التي عزموا على اقامتها يوم ١٩ الجاري احتفالا بسراح زعيمهم المحترم السيد محمد العكرمي بزروق ورفيقه السيد الصادق ابن الحاج بلقاسم وفي اليوم نفسه غادرت القافلة الدستورية الحاضرة تحت رئاسة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي قاصدة القيروان فكان وصولها اليها في ساعة مؤخرة من الليل فذهبنا توا الى وتيل وطني لاخذ قسط من الراحة وفي صباح الغد قصدت سيدي علي بن نصر الله بعد ان تعزز جانبها بنخبة من شباب القيروان الناهض فوجدت الاحرار هناك في انتظارها على احر من الجمر فما كادت تظهر سياراتهم المتوجة بالراية التونسية حتى بلغ صدى هتاف الجلاصيين بكلمة الله اكبر عنان السماء وما كادت تطيء اقدامها الارض حتى اخذوا يملاء الاحضان يقبلونهم تارة ويعانقونهم اخرى بصورة صيرتني اتناسى هموم الحياة وانظر ان المستقبل بعين ملؤها الفرح والسرور وبعد التحية سار زعيمنا المحبوب امام تلك الخلائق التي يربو عددها على السبعة الاف تحت صدى الهتاف بحياة الحزب ورجاله العاملين الى حوازة زيتون لاقامة الحفلة هناك وحين الوصول اليها جلس زعيم الشباب والمحتفل بهما مع وفقائه على الكراسي الموضوعة تحت ظل شجر الزيتون بين تلك الخلائق البادية على وجوههم سيماء الفرح والسرور الجالسين على بساط الارض وقبل افتتاح الاحتفال اخذت عدة رسوم لذلك الاجتماع الذي سيبقى رسمه مسجلا في صحف التاريخ . بعدها افتتح الحفلة زعيمنا المحترم بكلمات مؤثرة في شان المحتفل بهما واعطى الكلمة لاخينا ابن المطوية الذي نطق بما يامر به الواجب وما يوحيه الضمير . ثم وقف زعيم الحركة الدستورية وشرع في خطابه الذي دام ساعتين ونصف بفصاحته المعروفة يبين معنى الاتحاد وما ينتج عنه من الفوائد الجليلة والصبر امام الشدائد والمحن حتى كاد ان تكون كل جملة يلقيها تقطع بالتصفيق والهتاف بحياة الحزب ورجاله العاملين وبعد انتهائه من القاء خطبته الثمينة اعطى الكلمة الوطني الغيور السيد الصادق بن حميدة الذي تعرض في خطابه الى بيان المظالم التي يكابدها جلاص حتى صار على ما هو عليه اليوم من الجاعة والعراء والى ما يجب على الامة ان تقوم به في المستقبل وبعد الانتهاء من الحفلة سارت القافلة بين صفوف الاحرار الى النادي لتناول طعام الغداء وبعد الانتهاء تناولت كؤوس الاتاي وارتاحت قليلا ثم امطت سيارتها وقصدت القيروان فكان الوصول اليها على الساعة الخامسة مساء وعلى الساعة التاسعة توجهت الى مسجد السيد الصاحب وبمجرد الوصول الى بابه علا هتاف الاحرار الذين ضاق بهم صحن الجامع على سعته وبعد الاستراحة قليلا قام حضرة الكاتب العام لحزبنا المحبوب وافتتح الاجتماع ثم قدم اخينا الجسور السيد سليمان احد رجال المستقبل وطبيب الغد الذي تعرض في خطابه الى مضار الاستعمار وما يجب على الامة التونسية اتباعه بارك الله في انفاسه وكثر الله من امثاله لحاجة الامة وبعد تكلم اخينا المطوي الذي بين خطورة الموقف ومن بعده قام حضرة الزعيم وشرع في شرح الحالة وما يجب على الامة ان تقوم به في المستقبل وانتهى الاجتماع في ساعة مؤخرة من الليل بين الهتاف بحياة الحزب ورجاله العاملين

محمد الصالح جراد

بنزرت تحت رحمة السكيرين

نشطت حركة شرب الخمر في هذه المدة بصورة فاحشة وتجاهرت الحانات ببيع سمومها وكثرت المشاجرات والاعتداءات من السكارى الذين عدموا الزاجر والرادع فعاثوا في الارض فسادا وجعل بعضهم هدفه خيرة الامة ونبراسها في ليلها المدلهم الا وهي شبيبتها المتعلمة فداسوا كرامتها بدون ان يفكروا في عاقبة تعديهم على متطوعي الجامع الاعظم وحاملي الشهادات المدرسيه لاعتقادهم بان اليد التي كانت تبطش باشالهم قد فقدتها بنزرت وخسرتها بعد ان كانت تؤمل من ضغطها تقويم الاخلاق واستتباب الامن والراحة ولكن طاشت احلامهم في قضيه الحال وراوا تهاون ادارة العمل في زجر السكيرين المعتدين على الامنين المتعففين فحسبوا هذا الغفران من ادارة العمل مقصودا .... حتى لا تنصف بعضامنهم اما هذا البعض فيعتقد سلفا ان شكايته لا تحضى بما هي خليقة به لمواقفه السابقه التي لا تروق لعامل بنزرت يوم انتظمت الوفود وحملت العرائض الى الكتابه العامه مطالبة بابقاء السيد العزيز الجاولي عاملا ببنزرت فقدمها العامل الجديد في نفسه حقدا على القائمين والمطالبين بابقاء سلفه وراى صنيعهم هذا تحديا لشخصه وفاته ان مركز بنزرت من الانصاف ان لا يشغله الا عامل قضى ردحا من الزمن في هذه الوظيفة اما الوظائف العالية ولو كانت (الوزاره) فلا تؤهل صاحبها لان يكون (عاملا ببنزرت) لهذا كان من اللياقة والكياسة ان لا يظهر حقده في قضية تمس بشرف ثمانية من متثقفي بنزرت فيطلق سراح سكير معربد سولت له بنت الحان ان يدنس شرفهم بقذارة لسانه ويجد من العامل خير نصير ويلقى المتعلمون انفسهم دون المسكين مرتبة : واقل من السوقة قيمة : وثلثي (دستة) منهم لا تستحق عناية الفرد الواحد من غيرهم وبمثل هذا الدرس من ولاة الامور للشبيبة المتعلمة يزداد نفوذهم ..... وتصان هيبتهم ....

واذا اشغل المحافظ وادارة العمل عن القيام بواجبها الضغط على اصحاب المقاهي وتفنن العامل في ارهاقهم فاخذ امضاءاتهم بواسطة المشايخ على التزامات اقل ما يقال فيها انها من متعلقات البولس السري اذا اشتغلتم امثال هذه المهام ..... فلتمد لهم يد التعاون الى الخمارات منبع الشر والفساد ليفتحوا اجتماعهم عن خمارات نهج الجنرال مرشان : ونهج الناعورة : ونهج تونس : وشارع الجزاير ونهج الاشراف : وغيرها من الحانات التي تغيظ بالمسلمين ولا من رقيب : ومن قدوله ان يزور بنزرت ويجول بالانهج المذكورة يرى امواج السكيرين المستهترين وهم بحالة مشعرة بالاباحية تناول راس الفتنة وتدير الخراب

اما حوادث السكر فحدث عن خطورتها ولا حرج ورحم الله عهد العمال البغيضين للخمرة الذين اجبروا السكيرين على الانزواء بجحورهم واراحوا الامنين من بذاءاتهم

محمد الحبيب بوقطفة

مظاهرة البلاغجية بصفاقس

في الاسبوع الماضي اجتمع ارباب صناعة البلغة في مظاهرة جامعة وقصدوا ادارة العمل بصفاقس حيث اقابلهم جناب العامل فحادثوه في شان صناعتهم وما حل بها من دمار وموت بسبب مزاحمة الاحذية الاجنبية الامر الذي تسبب عنه عطالة عدد كبير منهم وهم ارباب عائلات حل بها الجوع المميت . فاجابهم العامل بانه لم يتصل بشيء من حكومة تونس حول موضوعهم . ولذلك فان البلاغجية يرفعون على صفحات «العمل» احتجاجهم لحكومة تونس طالبين منها الالتفات لحالتهم التعيسة

احتجاج القلعة الكبرى

على البيوعات العدلية

نحن اهالي القلعة الكبرى نحتج بكل قوانا ضد البيوعات العدلية التي تقع كل يوم والتي يتسبب عنها هلاك ثروة البلاد وخروج املاكنا من ايدينا بثمن بخس حيث ان كل بيع عدلي لا يبلغ ثمنه عشر ثمن المبيع لو كان على غير هاته الصفة اعني البيع العدلي الامر الذي لا ترضاه الحكومة بصفتها مسؤلة عن مصالح الملايين وفي اصبع [illegible] لايقاف هذا التيار القاتل لبلادنا اقتصاديا وماديا ونطلب بكل الحاح تجزئة الديون على اعوام حسبما تقتضيه المصلحة وانجاز ما وعدنا به جناب مقيمنا العام من قروض وغيرها وليس ذلك بالامر العسير على حكومتنا التي تدعي الاصلاح

حارس الغابة بجمال

في رسالة من جمال ان حارس الغابة هناك لا يحرسها بالمعنى المفهوم وانما يزورها مدة كل ١٥ يوما لارهاق الناس الضعفاء ومن لم يمتثل له فان الخطايا تتراكم عليه كما انه يجبر الناس على خدمة ملكه مجانا والحارس بغض النظر على حيوانات واغنام الهيئة الحاكمة التي ترعى هناك فتتلف الزرع والزيتون وله اعمال اخرى ضارة بالمصلحة العامة ولذلك فان الناس في جمال تتظلم من اعماله وهم يطلبون من ادارة الغابة نقلته وتعويضه بغيره

المعاون الطبي بتوزر

جاءتنا عريضة بها امضاءات كثيرة من اهل توزر في شان المعاون الطبي هناك فانه هو المسؤول على ذلك الاعراض عن مباشرة مرضاهم الفقراء فان كان صاحب مال يباشره الطبيب والفقراء يطردون بالرغم من الشهادات التي تعطى لهم من الحكومة المحلية وعليه فاصحاب هاته العريضة يلفتون نظر جناب مدير الداخلية وقسم الصحة بها الى تصرفات المعاون الطبي بتوزر اذ انه هو المسؤول عن كل تلك الاعمال والامل ان تجيب الادارة مطالبهم فتحوله الى مركز آخر تاديبا له

صاحب الامتياز محمد بورقيبة
المطبعة الفنية بنهج الكنيسة عدد ٧٦